[155] كتابا، أم غير الكعبة - بيت ا ومسكن اسماعيل ومقام أبينا إبراهيم - تبغي قبلة، أم غير ملته تبغي دينا، أم غير ا تبغي ملكا فقد جعل ا ذلك فينا، فقد أبديت عداوتك لنا وحسدك وبغضك ونقضك عهد ا، وتحريفك آيات ا وتبديلك قول ا، قال ا لابراهيم: (إن [ا] اصطفى لكم الدين) (126 - البقرة: 2) أفترغب عن ملته وقد اصطفاه ا في الدنيا وهو في الآخرة من الصالحين، أم غير [ا] تبغي حكما أم غير المستحفظ منا تبغي إماما، الامامة لابراهيم وذريته، والمؤمنون تبع لهم لا يرغبون عن ملته، قال (ا تعالى عن إبراهيم): (فمن تبعني فإنه مني) (36 - ابراهيم: 14). أدعوك يا معاوية إلى ا ورسوله وكتابه وولي أمره والحكيم من آل إبراهيم، وإلى الذي أقررت به - زعمت - إلى ا (كذا) والوفاء بعهده، وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم، ولا تكونوا كالتي